الباب السابع ان شاء الله تعالى وذلك قبل
النبوة قال العلقمي قلت ودخل ارض الشام بعد
النبوة في ليلة الاسرا وفي غزوة تبوك و منها
ان الاسرا المشار اليه بقوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا الاية يكون مبداه من مكة المشرفة
ومنتهاه اليها في بيت المقدس ثم عرج به عليه
الصلاة والسلام منها الى السما اي الى كل سما يجعل فيه
ال لاستغراق الجنس بقرينة الادلة على ذلك
و منها ايضا دام ملكه بضم الميم اي عزه وسلطنته
كما يوخذ من المختار والمصباح وذلك لان كثيرا
من خلفائه اقاموا بها قال في المواهب ذكر
كعب ان في الكتب السابقة محمد رسول الله مولده
بمكة ومهاجره يثرب وملكه بالشام فمن مكة
بدئت بنوة نبينا صلى الله عليه وسلم والى الشام
ينتهي ملكه اه و منها انها اي الشام مهاجر
الانبيا جمع مهجر اسم مكان من هاجر بزنة اسم
المفعول لان بزنة اسم المفعول من المزيد يشترك
فيه اسم المفعول والمصدر الميمي واسم الزمان والمكا
والمناسب هاهنا المكان اه من حاشية شيخنا

على

على المواهب و منها ان ما من نبي بعثه الله
الا ولد بنيها كسيدنا اسحاق ويعقوب واولاده
او هاجر من بلده اليها كسيدنا ابراهيم الخليل
وابن اخي لوط عليهما الصلاة والسلام فقد ذكر
ابن كثير في تاريخه انه لما مضى من عمر تارح وهو بحران
فوفيه وفتح الراو وبالحا المهملة كما في حواشي البيضاوي
لشيخ الاسلام خمسة وسبعون سنة ولد له سيدنا
ابراهيم بارض بابل وهذا هو الصحيح المشهور عند
اهل السير ولد له ايضا ناحور وهاران وولد
لهاران لوط وعندهم ان ابراهيم هو الاوسط ثم
هاجر الى حران ومات بها ابوه ثم الى بيت المقدس
واستقر بها اه تنبيه علم مما ذكر ان ابراهيم
ابن تارح اي وليس ابن ازر بل هو عمه وتقدم
ما فيه عن الشهاب بين الشيخ الرملي والشيخ ابن حجر
وغيرهما و منها انها بها اي يتزل بالشام ينزل
عيسى بن مريم على سيدنا محمد وعليه الصلاة
والسلام في اخر الزمان من السما الثانية الى الارض
ويقتل الدجال المسيح ويحكم بين
الناس بشريعة نبينا عليهما الصلاة والسلام

Copyright Teaching Support University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)